

الخصائص

لا مانع لكل واحدٍ منهما أن يكون في المعتلِّ كما يكون في الصحيح وأما فَيَعْلَ بفتح العين مَّا عينه معتلةٌ فعزیز ثمَّ لم يمنعهُ عَزَّةٌ ذلك أن حَكَم بِهِ على عَيَّانٍ وعَدَل عن أن يحمله على أحد المثاليين اللذين كل واحد منهما لا مانع له من كونه في المعتلِّ العينِ كونه في الصحيحِ وهذا أيضا مما يبصِّرُك بقوة الأخذ بالظاهر عندهم وأنه مَكِين اللَّقَدَم راسِيها في أنفسهم .

وكذلك يوجب القياس فيما جاء من الممدود لا يُعرف له تصرُّف ولا مانع من الحكم بجعل همزته أصلا فينبغي حينئذٍ أن يُعتقَد فيها أنها أصلية وكذلك همزة قُسَاء فالقياس يقتضي اعتقاد كونها أصلا اللهم إلا أن يكون قُسَاء هو قَسَّى في قوله .

(بجَوْ من قَسَّى ذَفِرَ الخُزَامَى ... تَدَاعَى الجِرُّ بِبِأء بِهِ الحنينا)